

إضحك مع اللصوص :

وقعت في 'الكويت' في
الأيام القليلة الماضية حوادث
سرقة عدة ، لم تألفها بلادنا
الآمنة . وقد صحبت بعضها طرائف
لطيفة منها هذه :

© جاء لص إلى فقير اتخذ من
(مسجد مبارك) منزلاً ، فبعد أن
سلم عليه ومهد السبيل إلى الهدف قال
له : إني أعلم عن فقرك ، ولهذا سأبعث
لك طعامك المومي إلى المسجد فلا
تجشتم نفسك السعي له ، ولكن لقاء
ذلك أريد منك أن تقوم بخدمة المسجد
من كنس ورش ...

فشكره الفقير ودعا له ، وبالفور
خلع ثيابه وصعد السطح مبتدئاً بتنظيفه
بعد أن ترك ثيابه في حراسة هذا الجواد
الورع الذي ذهب بها إلى غير رجعة ،
وبها مائة روية هي كل ماوفره صاحبنا
طيلة أيامه السالفة !

© ودخل لص منزلاً فصادف في
الحجرة التي دخلها صندوقين أحدهما
مقفل والآخر غير مقفل فرفع غطاء
الاول وأطبقه حالا ظاناً أنه لو كان
به شيء ثمين لما ترك مفتوحاً ، وأخذ
يعالج الثاني حتى افتحه فلم يجد فيه إلا
« مكسرات » من نقل ولوز وجوز
نخرج صفر اليدن . ولم يظن إلى أن
في الصندوق المفتوح ذهباً كثيراً .
وربما أن الأطفال لا يأتون الذهب
فإن صاحبة البيت أقفلت الصندوق
المملوء بالمكسرات عن أطفالها الصغار

© وسرق لص قبيل عيد الأضحى
عباءة ، وبعد مطاردة عنيفة في الشوارع
قبض عليه ، ولما قيل له لم فعلت ذلك ؟



© قال ديوجين لفتي متهم النسب

رأه يرمي بالججارة بين الجمهور :
حذار يا هذا فربما أصبت أباك !
© تقابل صديقان وهما

مستعجلان فسأل الأول الثاني :
لما مرض حصانك ماذا فعلت
به ؟ . فأجاب : والله شربته بزین .
ثم اقترقا . وبعد أسبوع تقابلا مرة
ثانية ، فقال الأول : أنت مش قلت
لي أنك شربت حصانك بزین لما
مرض ؟ فقال الثاني : أبوه قلت لك
كده فقال الأول : أنا شربت
حصاني بزین ومات . فقال الثاني :
وأنا كان !

قال : إني لأريد سرقتها فإني عازم على
لبسها أيام العيد فقط ، ثم إرجاعها
بعد ذلك إلى ذوبها . وبالطبع كان
عيده في الحبس !

© هجر مصور صناعة الرسم وسلك
نفسه من الأطباء ، فقال له ظريف :
لقد أصبحت فيما صنعت . فقد كانت
أخطاؤك منظورة ، فصارت مدفونة
في التراب !

حمار طياب ! ..

كان طياب سقاء ، وله حمار ضعيف هزيل ، خصه أبو غلالة المخزومي
الشاعر بمقطوعات كثيرة من شعره الفكاهي . ومن ذلك قوله :
أقسمت بالسكاس والمدام وحجة الفتية الكرام
أن لست أبكي على رسوم غيرها هائل الغمام
لكن بكائي على حمار موكل الجسم بالسقام
قد ذاب ضرا ومات هزلا فصار جلداً على عظام . . .
وقوله :

وحمار بكى عليه الحمار دق حتى به الذباب يطير
عين القت مرة من بعيد فتغنى وفي القواد سكير
ليس لي منك يا ظلوم نصير أنا عبد الهوى وأنت أمير
وقوله :

يغنى على القت لما يراه وقد هزه الجوع حتى هلك
أخذت قوادى فعذبته وأسهرت عيني فما حل لك ؟
وقوله :

لو شم ريح الشعير شماً من غير أكل لقال حسبي
أو عين القت من بعيد يوماً لغنى بصوت صبي
ليس يزول الذي بقلبي يامن جفائي بغير ذنب !